

لسان العرب

(حلم) الحُلْمُ والحُلْمُ الرُّؤْيَا والجمع أَحْلَامٌ يقال حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رَأَى في المَنَامِ ابن سيدة حَلَمَ في نومه يَحْلُمُ حُلْمًا واحْتَلَمَ وانْحَلَمَ قال بشر بن أبي خازم أَدَقُّ ما رَأَيْتَ أمَ احْتَلَمَ؟ ويروى أم انْحَلَمَ وتَحَلَّمَ الحُلْمُ استعمله وحَلَمَ به وحَلَمَ عنه وتَحَلَّمَ عنه رَأَى له رُؤْيَا أو رآه في النوم وفي الحديث من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُمْ كُذِّبَ أَنْ يَعْقِدَ بين شَعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يَرَهُ وتَكَلَّمَ حُلْمًا لم يَرَهُ يقال حَلَمَ بالفتح إذا رَأَى وتَحَلَّمَ إذا ادعى الرؤْيَا كاذبًا قال فإن قيل كَذِبُ الكاذِبِ في منامِهِ لا يزيد على كَذِبِهِ في يَقْظَاتِهِ فلمَ زادتْ عُقوبته ووعيده وتَكليفه عَقْدَ الشَعيرتين؟ قيل قد صح الخَيْرُ أَنْ الرؤْيَا الصادقة جُزءٌ من النَّبِيَّةِ والنبوةُ لا تكون إلاَّ وَحْيًا والكاذِبُ في رؤْيَاه يَدَّعِي أن □□ تعالى أراه ما لم يَرَهُ وأعطاه جزءًا من النبوة ولم يعطه إياه والكاذِبُ على □□ أعظم فِرْيَةٍ ممن كذب على الخلق أو على نفسه والحُلْمُ الاحتلامُ أيضًا يجمع على الأحْلَامِ وفي الحديث الرؤْيَا من □□ والحُلْمُ من الشيطان والرؤْيَا والحُلْمُ عبارة عما يراه النَّائم في نومه من الأشياء ولكن غَلَبَتِ الرؤْيَا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحُلْمُ على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أَضْغاثُ أَحْلَامٍ وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ واحدٍ منهما موضع الآخر وتُضَمُّ لامُ الحُلْمِ وتسكن الجوهري الحُلْمُ بالضم ما يراه النَّائم وتقول حَلَمْتُ كذا وحَلَمْتُه أيضًا قال فَحَلَمْتُهَا وَبذُورُ فَيَدَّةَ دونها لا يَدْعَدَنَّ خَيالُها المَحْلُومُ .

(* هذا البيت للأخطل) .

ويقال قد حَلَمَ الرجلُ بالمرأة إذا حَلَمَ في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن خالويه أَحْلَامٌ نائمٌ ثيابٌ غِلاظٌ .

(* قوله « أحلام نائم ثياب غلاظ » عبارة الأساس وهذه أحلام نائم للأماشي الكاذبة ولأهل المدينة ثياب غلاظ مخططة تسمى أحلام نائم قال .

تبدلت بعد الخيزران جريدة ... وبعد ثياب الخز أحلام نائم .

يقول كبرت فاستبدلت بقدر في لين الخيزران قدًّا في يبس الجريدة وبجلد في لين الخز

جلدًا في خشونة هذه الثياب) والحُلْمُ والاحْتَلَمُ الجِماع ونحوه في النوم والاسم

الحُلْمُ وفي التنزيل العزيز لم يبلغوا الحُلْمَ والفِعْلُ كالفِعْلُ وفي الحديث أن النبي

أراد الهيثم بوا قال الجزية يعني دينارًا مِحَالٌ كل من خذِيأ أن عَازِمُ أمر A

بالحالِمِ كُلٍِّّ مِنْ بَلَغِ الْحِلَامِ وَجَرَى عَلَيْهِ دُكُومُ الرِّجَالِ احْتِلَامَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمِ
 فِي الْحَدِيثِ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَنْ بَلَغَ الْحِلَامُ أَيْ
 بَلَغَ أَنْ يَحْتَلِمَ أَوْ احْتَلِمَ قَبْلَ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مُحْتَلِمٍ أَيْ بَالِغٌ مُدْرِكٌ وَالْحِلَامُ
 بِالْكَسْرِ الْأَنَاءُ وَالْعَقْلُ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ وَدُلُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمْ تَأْمُرُهُمْ
 أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا قَالَ جَرِيرٌ هَلْ مِنْ دُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتَنْذِرَهُمْ مَا جَرَّ بِ النَّاسِ
 مِنْ عَصِيٍّ وَتَضَرَّبَ يَسِي؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا أَحَدٌ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَصَادِرِ وَأَحْلَامُ الْقَوْمِ
 دُلَامُهُمْ وَرَجُلٌ حَلِيمٌ مِنْ قَوْمِ أَحْلَامٍ وَدُلَامَاءُ وَدَلَامٌ بِالضَّمِّ يَحْلِمُ حَلِمًا صَارَ
 حَلِيمًا وَحَلْمٌ عَنْهُ وَتَحَلَّمَ سِوَاءُ وَتَحَلَّمَ تَكْلَفَ الْحِلَامِ قَالَ تَحَلَّمَ عَنْ
 الْأَدْوَانِ وَاسْتَيْقَ وَدَلَّهِمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلَامُ حَتَّى تَحَلَّمَ مَا وَتَحَالَّمَ أَرَى مِنْ
 نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحِلَامُ نَقِصُ السَّفَاهَةِ وَشَاهِدُ دَلَامِ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَيْسِ الرَّقَيْيَّاتِ مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ خَفَّتْ دُلُومُ بَاهِلِهَا
 دَلَامًا وَدَلَامَةٌ تَحَلِيمًا جَعَلَهُ حَلِيمًا قَالَ الْمُخَيَّلُ السَّعْدِيُّ وَرَدَّ وَأَصْدُورُ
 الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَهِنَّ هَتَّ إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُنَّ وَهُوَ لِلْمُحَلِّمِ أَيْ أَطَاعُوا الَّذِي
 يَأْمُرُهُم بِالْحِلَامِ وَقِيلَ .

(* قوله « أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم وقيل إلخ » هذه عبارة المحكم والمناسب أن
 يقول أي أطاعوا من يعلمهم الحلم كما في التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمره بالحلم وعليه
 فمعنى البيت أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم) حَلَامَةٌ أَمْرُهُ بِالْحِلَامِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A فِي
 صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لِيَلِدِينَ لِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالذُّهْيُ أَيْ ذُوو الْأَبَابِ وَالْعُقُولِ وَاحِدًا
 حَلَامٌ بِالْكَسْرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْحِلَامِ الْأَنَاءِ وَالتَّثْبُوتُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شِعَارِ الْعُقَلَاءِ
 وَأَحْلَامَاتِ الْمَرَأَةِ إِذَا وَلَدَتْ الْحِلَامَاءَ وَالْحَلِيمُ فِي صِفَةِ D مَعْنَاهُ الصَّبُورُ وَقَالَ
 مَعْنَاهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا يَسْتَخْفُّهُ عَصِيَانِ الْعُصَاةِ وَلَا يَسْتَفْرِزُّهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ مِقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّافِيهِ الْجَاهِلِ وَقِيلَ
 إِنَّهُمْ قَالُوهُ عَلَى جِهَةِ الاسْتِهْزَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ هَذَا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ
 لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَجْهَلَهُ يَا حَلِيمُ أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَافِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 سَيْدِهِ ابْنِ عَدْنَانَ بْنِ هَالِمَةَ وَأَنْتَ وَأَنْتَ نَفْسُكَ وَعِنْدَ بَزْعَمِكَ أَيْ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ أَنْتَ إِنَّكَ قَدْ
 الْأَحْلَامُ الْأَجْسَامُ قَالَ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا وَالْحَلَامَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمُ
 مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ أَسْنَانِهَا وَالْجَمْعُ الْحَلَامُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ
 كَانَ يَنْذِرُ أَنْ تَنْزِعَ الْحَلَامَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَلَامَةَ بِالتَّحْرِيكِ الْقِرَادَةَ الْكَبِيرَةَ
 وَدَلِمَ الْبَعِيرُ حَلَامًا فَهُوَ حَلِمٌ كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَامُ وَبَعِيرٌ حَلِمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ

الحَلَامُ من كثرتها عليه الأصمعي القرادُ أوّل ما يكونُ صغيراً فَمَقَامَةٌ ثم يصير
 حَمْنَانَةً ثم يصير قُرَاداً ثم حَلَامَةً وحَلَامَتُ البعير نزع حَلَامَهُ ويقال
 تَحَلَّامَتِ القِرْبَةُ امتلأت ماءً وحَلَّامَتُهَا مَلَأَتُهَا وَعَنَاقُ حَلَامَةٍ وَحَلَّامَةٌ .
 (* قوله « وعناق حلمة وتحلمة » كذا هو مضبوط في المحكم بالرفع على الوصفية وبكسر
 التاء الأولى من تحلمة وفي التكملة مضبوط بكسر تاء تحلمة والجر بالاضافة وكذا فيما يأتي
 من قوله وجماعة تحلمة تحالم) قد أفسد جلدَها الحَلَامُ والجمع الحُلَامُ وحَلَّامَةٌ
 نزع عنه الحَلَامَ وخصمه الأزهري فقال وحَلَّامَتُ الإبل أخذت عنها الحَلَامَ وجماعة
 تَحَلَّامَةٌ تَحَالِمُ قد كثر الحَلَامُ عليها والحَلَامُ بالتحريك أن يَفْسُدَ الإهابُ في
 العمل ويقع فيه دود فيَتَثَقُّ بِتَقْوِلٍ منه حَلَامٌ بالكسر والحَلَامَةُ دودة تكون بين
 جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل وقيل الحَلَامَةُ دودة تقع في الجلد فتأكله فإذا دُبغَ
 وهَي موضعُ الأكل فبقي رقيقاً والجمع من ذلك كَلَامٌ تقول منه تَعَيَّبَ الجلدُ
 وحَلَامَ الأديمُ يَحَلِّمُ حَلَاماً قال الوليد بن عُقْبَةَ ابن أبي عُقْبَةَ .
 (* قوله « عقبة بن أبي عقبة » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس عقبة بن أبي معيط اه
 ومثله في القاموس في مادة م ع ط) من أبيات يَحْضُ فيها مُعَاوِيَةَ على قتال علي عليه
 السلام ويقول له أنتَ تسعى في إصلاح أمر قد تمَّ فساده كهذه المرأة التي تَدْبُغُ
 الأديم الحَلَامَ الذي وقعت فيه الحَلَامَةُ فَذَقَّ بَيْتَهُ وأفسدته فلا ينتفع به ألا
 أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ بِأَنَّكَ من أَخِي ثِقَّةٍ مُلِيمٍ قطعتَ الدَّهْرَ
 كالسِّدِّمِ المُعَذِّبِ تَهْدِرُ في دِمَشْقٍ وما تَرِيمُ فَإِنَّكَ والكتابَ إلى علي
 كدابةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ لك الويلاتُ أوقمها عليهم فخير الطالبين التَّسْرَةَ
 الغَشُومُ فقوِّمكُ بالمدينة قد تَرَدَّ وَا فَهْمٌ صَرَعِي كَأَنَّ هُمُ الهَشِيمُ فلو
 كنتَ المُصَابَ وكان حَيَّاً تَجَرَّدَ لا أَلْفٌ ولا سَوْومٌ يُهَنِّيكُ الإمارةَ كلُّ
 رَكْبٍ من الآفاق سَيَرُّهُمُ الرَّسِيمُ ويروى يُهَنِّيكُ الإمارةَ كلُّ ركبٍ لانضاء
 الفِراقِ بهم رَسِيمٌ قال أبو عبيد الحَلَامُ أن يقع في الأديم دوابٌ فلم يَخْصُ
 الحَلَامُ قال ابن سيده وهذا منه إغفال وأديم حَلِمٌ وحَلِيمٌ أفسده الحَلَامُ قبل أن
 يسليخ والحَلَامَةُ رأسُ الثَّدِي وهما حَلَامَتان وحَلَامَتَا الثَّدِي يَينُ طَرَفَاهُما
 والحَلَامَةُ الثُّؤُلُ الذي في وسط الثَّدِي وتَحَلَّامُ المالُ سمن وتَحَلَّامُ الصبيُّ
 والضَّبُّ واليَرْبُوعُ والجُرْدُ والقُرَادُ أقبل شحمه وسمن واكتنز قال أوس بن حَجَرٍ
 لَحَيْنَهُمُ لَحِيَّ العَصَا فطرَدَنَهُمُ إلى سَنَةِ قِرْدَانُهَا لم تَحَلَّامِ ويروى
 لَحَوْنَهُمُ ويروى جِرْدَانُهَا وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحَلِيمُ الشحم المقبل
 وَأَنشُدْ فإن قَضَاءَ المَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةً من المَخِّ في أَنْقَاءِ كَلِّ حَلِيمٍ وقيل

الحَلَامِمْ هُنَا البَعِيرُ المُقْبَلُ السَّمَنْ فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ
 فَعْلًا إِلَّا مَزِيدًا وَبَعِيرُ حَلَامِمْ أَيُّ سَمِينٍ وَمُحَلَّامِمْ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ
 يَوْمَ فُطَايِمَةَ مَدَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلَّامِمْ هُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ قَالَ
 لَبِيدٌ يَصِفُ طُعْنًا وَيَشْبِهُهَا بِنَخِيلِ كَرَعَاتٍ فِي هَذَا النِّهْرِ عُصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجِ
 مُحَلَّامِمْ حَمَلَاتٌ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ وَقِيلَ مُحَلَّامِمْ نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّامِمْ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَبَصَّاتِ الحَلَامَةِ أَيُّ
 دَرَّتْ حَلَامَةُ الثَّوْدِي وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الحَلَامَةُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَالحَدِيثُ يَحْتَمِلُهُمَا
 وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فِي حَلَامَةِ ثَدِي الْمَرْأَةِ رُبْعٌ دِيَّتِهَا وَقَتِيلٌ حُلَامِمْ ذَهَبٌ بِاطْلَاءٍ قَالَ
 مُهَلَّاهِلٌ كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلايِبِ حُلَامِمْ حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامٍ وَالحُلَامِمْ
 وَالحُلَامِمْ وَلَدُ المَعزِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هُوَ الجَدِيُّ وَالحَمَلُ الصَّغِيرُ يَعْنِي بِالحَمْلِ الخُرُوفَ
 وَالحُلَامِمْ الجَدِيُّ يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الحُلَامِمْ وَالحُلَامِمْ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ
 صِغَارُ الغنمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ الجَدِيُّ حُلَامًا لِمَلَاظِمَتِهِ الحَلَامَةَ بِرَضْعِهَا قَالَ مُهَلَّاهِلٌ
 كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيبِ حُلَامِمْ وَيُرْوَى الحُلَامِمْ وَالبَيْتُ الثَّانِي حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ شَيْبَانَ يَقُولُ
 كُلُّ مَنْ قَتَلَ مِنْ كُلايِبِ نَاقِصٌ عَنِ الوَفَاءِ بِهِ إِلَّا آلَ هَمَّامٍ أَوْ شَيْبَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ
 قَضَى فِي الْأَرَبِ نَبَّ يَقْتُلُهُ المَحْرَمُ بِحُلَامِمْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ هُوَ الجَدِيُّ
 وَقِيلَ يَقَعُ عَلَى الجَدِيِّ وَالحَمَلِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَالمِيمِ بَدَلَ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ
 الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَامَهُ الرِّضَاعُ أَيُّ سَمَّ سَدَّهُ فَتَكُونُ المِيمُ أَصْلِيَّةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ
 حُلَامِمْ وَهُوَ فُوعْلَانٌ مِنَ التَّحْلِيلِ فَحَلَبَتِ النُّونُ مِيمًا وَقَالَ عَرَّامُ الحُلَامِمْ مَا بَقَرَتْ
 عَنْهُ بَطْنِ أُمِّهِ فَوَجَدَتْهُ قَدْ حَمَّامِمْ وَشَاعَرَ رَفَّافِمْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ غَضَّانٌ وَقَدْ أَغْضَّانَتِ
 النَّاقَةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَشَاةُ حَلَامِمْ سَمِينَةٌ وَيُقَالُ حَلَامَتُ خِيَالِ فلانة فَهُوَ مَحَلُّومٌ
 وَأَنَّهُ نَشِدُ بَيْتِ الْأَخْطَلِ لَا يَدِيْعَدَنْ خِيَالُهَا المَحَلُّومُ وَالحَالُومُ بَلْغَةٌ أَهْلُ مِصْرَ جُدِيْنُ
 لَهُمُ الجَوْهَرِيُّ الحَالُومُ لَبْنٌ يَغْلُطُ فَيَصِيرُ شَبِيهَاً بِالجَيْنِ الرُّطْبِ وَليْسَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 الحَالُومُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ وَالحَلَامَةُ نَبْتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الحَلَامَةُ وَاليَنْدَمَةُ وَقِيلَ
 الحَلَامَةُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ بِنَجْدِ فِي الرَّمْلِ فِي جُعَيْثَةَ لَهَا زَهْرٌ وَورْقُهَا أُخَيْشِنٌ عَلَيْهِ
 شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَطْفَائِرُ الْإِنْسَانِ تَطْمَنِي الْإِبِلَ وَتَزَلُّ أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ مِنَ العَيْدَانِ الْيَابِسَةِ
 وَالحَلَامَةُ شَجَرَةُ السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنَ الْأَفْضَلِ المَرَعَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الحَلَامَةُ دُونَ
 الذَّرَاعِ لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ وَأَفْئَانٌ وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ
 وَأَغْلَطُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الحَلَامَةُ نَبْتُ مِنَ العُشْبِ فِيهِ عُيْرَةٌ لَهُ مَسٌّ أُخَيْشِنٌ أَحْمَرُ
 الثَّمَرَةُ وَجَمْعُهَا حَلَامِمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ الحَلَامَةُ مِنَ شَجَرِ السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ
 السَّعْدَانُ بِقَوْلِ لَهُ حَسَكٌ مُسْتَدِيرٌ لَهُ شَوْكٌ مُسْتَدِيرٌ .

(* قوله « له شوك مستدير » كذا بالأصل وعبارة ابي منصور في التهذيب له حسك مستدير
(ذو شوك كثير) والحلّامةُ لا شوك لها وهي من الجنّيةِ معروفة قال الأزهري وقد رأيتها
ويقال للحلّامةِ الحماطةُ قال والحلّامةُ رأس الثّديِ في وسط السّعدانة قال
أبو منصور الحلّامةُ الهنديّةُ الشاخصة من ثديِ المرأة وثؤنْدُوّة الرجل وهي
القُرَادُ وأما السّعدانة فما أحاطَ بالفُرَادِ مما خالف لونها لون الثّديِ
واللّوْءةُ السواد حول الحلّامةِ ومحلّام اسم رجل ومن أسماء الرجل محلّامٌ وهو
الذي يُعَلِّمُ الحلّامَ قال الأعشى فأَمَّما إذا جَلَسُوا بالعَشِيَّةِ فأَدْلَمُ عادٍ
وأَيدي هُضْمُ ابن سيده وبنو محلّامٍ وبنو حلّامةٍ قبيلتان وحلايمةُ اسم امرأة
ويوم حلّامةٍ يوم معروف أحد أيام العرب المشهورة وهو يوم التقى المُنْذِرُ الأكبر
والحرثُ الأكبر الغَسَّانيُّ والعرب تصرّبُ المثلَّ في كل أمر مُتَعَالَمٍ مشهور
فتقول ما يَوْمُ حَلَايِمَةَ بِسِرِّهِ وقد يضرب مثلاً للرجل النابه الذّكْرُ ورواه ابن
الأعرابي وحده ما يوم حلّامةٍ بشرِّهِ قال والأول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف
تَوُرِّثُنَ من أزمان يوم حَلَايِمَةَ إلى اليوم قد جُرِّبُنَ كلَّ التّجَارِبِ وقال
الكلبي هي حلّامةُ بنت الحرث بن أبي شمر وجّهه أبوها جيشاً إلى المُنْذِرِ بن
ماء السماء فأَخْرَجَتْ حَلِيمَةً لهم مِرْكَنًا فطَيَّبْتَهُمْ وَأَدْلَمُ نائمٌ ضرب من الثياب
قال ابن سيده ولا أَحَقُّها والحلّامُ اسم قبائل وحلّايمةُ بضم الحاء موضع وهُنَّ
أكمات بطن فلاج وأنشد كأنَّ أَعْنَاقَ المَطِيِّ البُرْزُلِ بين حلّايمةٍ وبين
الجَيْدِ من آخر الليل جُدُوعُ الذّخْلِ أَرَادَ أنها تَمُدُّ أَعْنَاقَها من التعب
وحلّايمةُ على لفظ التحقير موضع قال ابن أحمَرُ يصف إبلاً تَتَدَبَّعُ أَوْصاحاً بِسُرْرَةٍ
يَذُوبُلِي وتَرَوَعِي هَشِيمًا من حلّايمةٍ بالياء ومحلّامُ نهر بالبحرين قال الأخطل
تَسَلَّسَلَ فيها جَدُولٌ من محلّامٍ إذا زَعَزَعَتْها الرِّيحُ كادتُ تُمِيلُها الأزهري
محلّامُ عينٌ ثرّةٌ فَوَّارَةٌ بالبحرين وما رأيت عيناً أكثر ماء منها وماؤها حارٌّ
في مَنذِيَعِهِ وإذا بَرَدَ فهو ماء عَذْبٌ قال وأرى محلّاماً اسم رجل نُسِبَتِ العَيْنُ
إليه ولهذه العين إذا جرت في نهرها خُلُجٌ كثيرة تسقي نخيل جُؤانا وعَسَلَج
وقرّيات من قرى هَجَرَ